

بداية المجتهد (591) " إذا ماتت المرأة وسط الرجال فمن يغسلها؟ " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 4 91

مصطفى العدوي

ثم كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد للامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى كتاب الجنائز باب في من يجوز ان يغسل الميت. عن من الذي غسل الميت. اه ينقل ابن رشد الاجماع الاتفاق على ان الرجال يغسلون الرجال - 00:00:00

وعلى ان النساء يغسلن النساء. لا اختلاف في ذلك لا اختلاف في ان الرجال يغسلوا الرجال ولا اختلاف في ان النساء يغسلن لكن هناك بعض المسائل التي اختلف العلماء فيها اذا مات رجل وليس هناك - 00:00:30

الا نساء هل يغسلن ام لا؟ واذا ماتت امرأة وليس هناك الا لا رجال هل يغسلوها ام لا؟ العلماء اختلفوا في هذه المسألة على اقوال فذهب فريق الى ان المرأة اذا ماتت وليس - 00:01:00

الا رجال يغسلوها. تكون ضرورة لقول الله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. وكذا قالوا لو ماتت المرأة لو مات الرجل غسلته هذا القول الاول القول الثاني وهو قول جمهور العلماء ان المرأة - 00:01:30

اي اذا ماتت في وسط الرجال يؤمّمها الرجال ولا يغسلونها. والرجل اذا مات في وسط النساء ييمّموه ييمّمه ولا ولا يغسلنه. هذا رأي جمهور العلماء يعني فريق قال اذا مات رجل وسط النساء غسلن اذا ماتت - 00:02:00

امرأة وصت الرجال غسلوها. والجمهور يقولون لا. انما ييمّم وتيمّم فريق شذ فقال لا يغسل ولا ييمّم. وكل فريق من هذه الفرق له ودليله فالذين قالوا يغسل كل واحد منهما صاحبه قالوا هذه ضرورة. وربنا - 00:02:30

قال وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. والذين قالوا ييمّم قالوا لانه لا ينظر بدنها ولا يمس جسمها هذا الاصل. هذا الاصل فيمّموه حينئذ والذي سوغ التيمّم قال يهّم كما ييمّم الحي الوجه. والكفان - 00:03:00

ومنهم من قال اليدين الى المرفقين على الخلاف الوارد في اصل مسألة صفة التيمّم. لحزة الفريق الذي قال لا يهّم ولا يغسل قال ما هو عندنا دليل ان الرجال يطلعن على عورات النساء لشيء آ - 00:03:30

يرونه مستحبا ولا دليل على ان المرأة مس الجسد ايضا الرجل تنزّر الى عورته فقد يحتاج الامر الى ذلك. هذه ثلاثة مذاهب في من يغسل للمرأة اذا ماتت وسط الرجال ومن يغسل الرجل اذا مات وسط النساء. فالجمهور قالوا ييمّم. شذب - 00:04:00

فريق يمين وفريق يسار فريق قال يغسلنه ويغسلوها قال لا غسل ولا تيمّم ليست بصريحة في هذا الباب. ننهي الموضوع وبعدين لان السؤال يطرحه في ملحقات هناك ملحقات. المرأة المطلقة طلاقا رجعي - 00:04:30

هي ما زالت زوجة او هل المرأة تغسل زوجها والرجل يغسل امرأته يرحمك الله هل المرأة تغسل الزوج؟ تستثنى فنقل ابن عبد ابن رشد الاتفاق على جواز تغسيل المرأة زوجها. يعني بعد الموت. ونقل عن الجمهور - 00:05:00

عن الجمهور ليس اجماعا انما كثيرون قالوا يغسل الرجل زوجته واوردوا في الباب الناس ما بنت عميس غسّلت ابا بكر لما مات لكن سنده ضعيف. وورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها لما قالت وارأساه قال بل انا وارأساه قالت انك تحب موتي - 00:05:30

قال ذاك لو كان وانا حي يعني لو مت وانا حي لهيأتك ودفنتك صليت عليك. في بعض الروايات لغسلتك ولكن فيها ضعف لكن قد تستفاد من قول هيأتك فهذا مستند للقيّلين بتغسيل الرجل؟ زوجته زوجته. فهناك اتفاق - 00:06:00

على جواز تغسيل المرأة لزوجها. نقله ابن رشد وقول جمهور العلماء ليس اجماعا انما قول الجمهور يعني اجماع مية في المية مسلا. جمهور العلماء مسلا تمانين في المية سبعين في المية - [00:06:30](#)

قول جمهور العلماء على ان الرجل له ان يغسل زوجته ابقى المطلقة. طلق طلاقا رجعيا. هي ما زالت زوجة ما دامت لم تنزل زوجة فللزوج ان يغسلها بنا على ما سبق. واذا - [00:06:50](#)

مات ايضا جاز لها ان تغسله لانه ما زال زوجها لانه زوج. عفوا انه عفوا كان زوجها اما المطلقة المبتوتة اخر ثلاث تطلقات فليست بزوجة. فلا لا تغسله ولا يغسلها. لا تغسله ولا يغسلها. هذا باختصار في هذا الباب - [00:07:20](#)

في الباب حديث من غسل ميتا في عفوا ماذا يفعله الغاسل؟ بعد ان غسل هل يتوضأ ام يغتسل. الحديث الوارد في هذا الصدد من غسل ميتا فليغتسل ومن حملة فليتوضأ لا يسبت - [00:07:50](#)

لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عنده سؤال في هذا الباب معتبر الغسل من فوق السياب عموما فوق الثياب عموما ما تجريد الميت ما علمنا عليه سنة بل النظر الى سؤته لا يجوز - [00:08:10](#)

نعم. ابوة مش ما هو هذا يؤيد القول بالاتفاق. قال قال عائشة لو استقبلت من امري ما استدبرتم وغسل النبي الا نساؤه قلنا في اتفاق على تغسيل المرأة للرجل. قول عائشة ليس مرفوعة - [00:08:40](#)

ما هي نفس الكلام آآ الجمهور قالوا الان اختك ليحل لك ان تنظر الى سوءة اختك ولا الى عورة اختك. في هذا الباب كالاجنبيات ترى بس منها للوجه والكفين هذه حجة لمن قال بالتيمم قال لانك ترى وجهها وترى كفيها ويجوز لك ان تمسك كفيها وتمسك - [00:09:10](#)

وتمس وجهها. نعم. ما دون البلوغ يتفاوت تشتت او لا تشتت. ستجد اقوالا طفلا وفي المعهد الامر فيها سهل. نعم. احدهم سؤال المعقول عليها زوجة السنة التي جاية حب السيادة الرئيسية. وصل لنبيه من فوق الثياب. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:40](#)

- [00:10:10](#)